

١ - الحب الذي بخلت به الدنيا | سلسلة : حدثنا عن الجنة |

الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:01](#)

فهذا الحديث سيكون عن الجنة ان شاء الله مع جنة العرفان يعيش الى ان نلتقي في جنة الرضوان ان شاء الله نحن في هذه الايام
وفي الدنيا عموما عندما نلتبس بالاعمال الصالحة نكون قد دخلنا - [00:00:25](#)

جنة الزمان وعشنا معها الى ان نلتقي في جنة المكان ان شاء الله الجنة حديثنا عنها هو اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان
الصحابه رضي الله عنهم يقولون له يا رسول الله - [00:00:53](#)

قدسنا عن الجنة يا سلام على الجمال قدسنا يا رسول الله عن الجنة كان الصحابة وهم من هم يريدون من يحدثهم عن الجنة كان
الصحابة مع قوة ايمانهم وبزلهم كانوا يحتاجون من - [00:01:17](#)

يذكرهم عن الجنة لانهم كانوا يعلمون ان تذكير النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالمستقبل الخالد له اثر قوي بدفع الانسان ومنع
الانسان وفي رفع الانسان النبي يمر على ال ياسر - [00:01:46](#)

وهم يعانون اشد المعاناة في بداية طريق بداية الاسلام فيقول لهم صبرا آل ياسر ويهدئ النبي صلى الله عليه وسلم من جروحهم
ويسكب عليها ماء الشفاء بكلمات تهدئ هذا الكبد - [00:02:11](#)

وهذه النار التي تشتعل بالامهم فيقول فان موعدكم الجنة والجملة دي ما تمرش عادي على عمار. تزل الزكري خالدة في قلبي وعقل
عمار يمتلى قلبه حبا وشوقا لهذا المعنى عشان كده يوم اليمامة - [00:02:38](#)

وهو بيحارب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فاصيب في المعركة دي وقطعت اذنه والاذن لما قطعت كان ينزف منها الدم وهي
ترفرف فوقف على صخرة وظل يصيح لما وجد بعض المسلمين قد فر - [00:03:03](#)

فقال يا معشر المسلمين امن الجنة تفرون الله اكبر لسه حضور الجنة بعقل عمار خالد بين الجملة دي الهى النبي صلى الله عليه وسلم
لي زمان فاستعزب كل بذل ويده - [00:03:30](#)

في حياته. ولذلك كان عندهم الشوق دائما للجنة ونعيم الجنة النعيم الذي لا يزول وما كنش عندهم استعداد ابداء. يبقى فيه تنازل عن
او في مفاضلة او مفاصلة الموضوع دوت - [00:03:56](#)

درجة يوم في يوم من الايام عثمان رضي الله عنه ابن مزعود بيستمع واحد شاعر من الشعراء قاعد بينشد فلما اه زكر الجنة في قلب
عثمان عالي قوي. والشوق يحرق - [00:04:14](#)

فؤاد اهو ويحركه بيسمع لبيد وهو قاعد يتكلم لكن قال جملة تخدش هذا الجمال جمال الجنة فوقف له عثمان فيقول ايه لبيد قاعد
بينشد الشاعر فيقول الا كل شيء ما خلا الله باطل - [00:04:33](#)

تقول عثمان صدقت صح كل حاجة غير ربنا باطلة. فيقول ايه؟ وكل نعيم لا محالة زائل. فقال كذبت. نعيم ما لا يزول سبحان الله!
كان عندهم الباب ده ما فيش هزار فيه - [00:04:56](#)

عشان كده كان لما كانوا يتعبوا ويحصل لهم اي حاجة ايه الشيء اللي بيوصل ليهم واحد ايده تتقطع او قدمه تتقطع في معركة فينظر

لها ويقول سبقتيني الى الجنة. يا سلام على الجمال - 00:05:13

جعفر ان يسليه النبي صلى الله عليه وسلم بذكر الجنة. لما يعني يفقد آآ روحه فيسلي النبي الصحابة بأين جعفر كما سيأتي اه الجنة يا جماعة ليست هروب من الواقع للخيال - 00:05:31

ولا هي فرار من عالم الشهادة لعالم الغيب لا لا لا ابدأ احنا هنشوفها ان شاء الله في هذه اللقاءات ان هي حل مشاكل كثيرة في الدنيا بتقابلنا في طريق الآخرة - 00:05:53

الجنة هي حل بأشياء كثير قوي مانعنا الجنة لان احنا في السوق الان لسوق الشراء وهيجي واحد يقول لك انت ليه بتكلمني على الرز والفلو والطعمية والحاجات دي كلها واللحمة والفراخ - 00:06:07

وانا في الهايبر وانا في آآ يعني قدام المحلات لان ده المكان اللي احنا هنشتري منه يا ابن الحلال فانت هتشتري الفراخ منين ما انت هتشتري سحورك منين؟ فطارك منين - 00:06:26

الحاجات دي كلها تشتريها من السوق ده الدنيا السوق اللي بيع بيع فيه اللي بتباع فيه اللي احنا هندفع فيه تمن الجنة ده المكان اللي هندفع فيه المهر عشان كده احنا محتاجين - 00:06:41

نراجع انفسنا هل احنا جاهزين ولا مش جاهزين واحد راح يسأل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بيقول له ما الصراط المستقيم قال له تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه - 00:06:56

وطرفه في الجنة. يا سلام! بيقول له الصراط المستقيم النبي اداه لنا في بدايته ونهايته الجنة عشان كده يا جماعة احنا هنتكلم عن الجنة وجنة الآخرة بتبدأ بجنة الدنيا. جنة الطاعة جنة السرور - 00:07:12

سرور القلب مع الله وبالله فرح القلب بالله لان ده فرح وسرور. السرور ده نعيم يعني هو من اه من نعم اهل الجنة فمن كان مستوحشا مع الله في هذه الدار - 00:07:30

ووحشته معه في البرزخ والميعاد اعظم واشد. ومن قرت عينه في الدنيا بالله هتكون ضريبة العيب عند الموت يوم القيامة معنى ده مهم قوي ربنا سبحانه وتعالى جعل الدخول عليه - 00:07:50

الصلاة جنة من جنات الاعمال الصالحة موقوفة على الطهارة ما ينفعش المصلي يصلي حتى يتطهر والجنة كده برضو اه لا يدخلها الا كل طيب طاهر. فنسأل الله ان يطيب قلوبنا - 00:08:10

فالجنة مش مجرد حقيقة قادمة وبس لأ يا جماعة الجنة الجنة هي المواعيد اللي تم تأجيلها رغما عني وعنك الجنة هي الاماكن التي لا تستطيع الارض وانحائية هي الحب الذي بخلت به الدنيا - 00:08:27

هي دي الجنة الجنة هي الفرح الذي لا يتسع له كل بقعة في الارض الجنة هي الوجوه التي نشاق اليها. والوجوه التي حرمانا منها الجنة هي نهاية الحدود او بداية اشراق الوعود - 00:08:51

الجنة هي الاستقبال الفرح ووداع المعاناة ووداع الحرمان ووداع الجنة زمن الحصول على الحريات لا قمع لا سياج لا سجون لا خوف من القادم المجهول الله اكبر عشان كده - 00:09:15

هيكون لنا وقفات مع قوله ادخلوها بسلام من الاول من اول لقطة من اول لحظة سلام في كل حاجة سلام في الجسم سلام في النفسية سلام في العقل سلام في كل صغيرة وكل كبيرة - 00:09:37

حتى السلام في الطرق اللي هتمشوا فيها فالجنة هي موت للمحرمات الجنة موت الممنوعات في الجنة موت التعليمات والسلطات والتحكمات الجنة موت الملل ما فيش ملل الجنة موت التعب بالجنة موت اليأس ما فيش يأس - 00:09:58

الجنة موت الموت خلاص ما عدش فيه اراقة مبدع الجنان بديع السماوات والارض الجميل الذي يحب الجمال يخبرنا عن هذا الجمال ويحثنا عليه. يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:10:25

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا سلام اللهم اوعدنا ولا خطر على قلب بشر سبحان الله عاوزين نطلع من السلسلة دي بشعور واحد تقول لما يخرج منها - 00:10:49

شعرت بانني خلقت من جديد لم تعد الدنيا كما كانت لم يعد في حياتي مكان للملل بدأت ارى الدنيا على الرغم من تفاهتها اجمل مما هي عليه تعدت بضرورة تحويلها الى جنة مؤقتة - [00:11:15](#)

كل شيء سيذكرك بالجنة سترى العدا والبغضاء والمناكفات من اجل الدنيا صارت امرا مخجلا هتحمس مهما كنت مقصر مهما كنت لست من العباد ولا من العلماء ولا من الزهاد وان التقصير بياكلك من كل اطرافك - [00:11:41](#)

لما تجوب في هذا العالم الجديد بتشعر ان سم شوق وسم طهر خاص الم بك هيزداد الشوق اليهم هتحمس قد ايه انت كنت آآ محتاج ان ترتوي بهذا الماء الماء الشافي - [00:12:10](#)

الذي يسد بعض العطش الذي بقلبك واللّه الحديس عن الجنة رحمة من رحمة الله بنا انه كلمنا عن الجنة اني الكلام عن الجنة يدفعك ويمنعك يدفعك في الطريق يدفعك في طريق للسير في الدنيا - [00:12:36](#)

تكون عاشق لها يا جماعة في ناس في الدنيا اشتاقوا للجنة حتى اشتاقت الجنة لهم يا سلام وهنتكلم عنهم ان شاء الله في اثناء هذه السلسلة يا جماعة في ناس هدهنا تتعب وتقرب من الجنة - [00:13:00](#)

لدرجة ان الجنة هتبدأ تقرب منه وازلفت الجنة وازلفت الجنة للمتقين كفاية بقى انت تعبت كثير انت كنت بتبزل كثير حان الان ان الجنة هي اللي تقرب منك يا اما هي اللي تبدأ تقرب لانك انت قربت كثير - [00:13:21](#)

والجنة وفيه الجنة وفي فما ينفعش انت تكون انت وفي قوي وشغال ليها لكي تنال ما رغبتك الله فيها وفي الاخر ان هي لا تكون وفيه معك لا يا جماعة - [00:13:45](#)

هل جزاء الاحسان الا الاحسان يحسن لها ولا تحسن لك تخرج ان شاء الله من السلسلة دي عاشق ولهان يهون عليك مطالب معشوقتك هيرخص كل شيء من اجلها كل معاناة - [00:14:07](#)

بل مش هترخص ده انت هتتلز بالمعاناة وانت زاهب اليها. ليه لان دي المهر لما في واحد بيحب واحدة مهرها شوية عالي عليه ويبسافر وبيتغرب ويببيع بعض الورث بتاعه وبعض الحاجات اللي معه ومقتنيات الذهب اللي ادتها والدته قبل ما تموت - [00:14:27](#)

يبقى كل حاجة هائية بل بيبقى مستمتع يبقى مستمتع جدا ليه ان هو حبها الجنة دي يا جماعة ملأ ذكرها القرآن والسنة ليه؟ عشان تحركك عشان ان الشوق ده يحرق - [00:14:51](#)

قلب العشاق آآ ما يبقاش دايم عندك حنين للازهار والانهار بتاعة الدنيا فقط لا لا في ازهار تانية مستنياني في جو تاني مستنياني في الجنة ياخذك الحنين لما تعيش معها - [00:15:13](#)

الى وجوه ان تحركت شوقا ان تنز الىها مش نفسك في يوم من الايام تقعد مع مؤمن ال ياسين مش نفسك في يوم من الايام تقعد مع النبي الياس وادريس وزكريا - [00:15:33](#)

مع عيسى ويحكى لك شعور والدته لما حدس ما حدس سم تجالس محمد صلى الله عليه وسلم يحكي لك رحلة الاسراء والمعراج يحكي لك بعض ما مر به حياته مش نفسك تعيش مع موسى - [00:15:49](#)

وهو اللي يحكي لك قصته بلسانه حاجات كثير قوي نفسك تعيشها مش نفسك تعيش وتقعد مع ناس تسمع عنها كثير من اجدادك وقرابيك ماتوا وانت صغير نفسك تعيش مع حد - [00:16:08](#)

ذاتك ويعني تركك في الحياة لوحك الجنة هتشوقك ليه لان هيكون عندك شوق عالي قوي انك تقعد مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وتقعد مع اخت موسى وهي بتحكي لك ازاى اخترقت اعلى جهاز مخابراتي انذاك - [00:16:28](#)

وقد ايه كانت متزنة نفسيا وهي بتخترق هذا الاختراق مش نفسك تقعد مع امرأة فرعون وهي بتحكي لك قد ايه ان الجنة هدأت روعها رغم ان ما كانش فيه حد خالص بيعينها - [00:16:54](#)

لكن الجنة بوقتها الجنة سدتها جنة سعادتها مش نفسك تعمل احتفال على شرف المهاجرين والانصار كل ده ان شاء الله نعيشه واحنا بنتكلم عن اللي في الجنة لان اللي هتخفف عليه كل مواسة - [00:17:12](#)

ان كل مواسة لن تكون بمثل مواسة الله لعباده لما يذكر لهم الجنة كل كلمات العزاء ستكون باردة كل الكلمات المواسة هتكون جوفاء

الا التي الكلمات التي كان يعزي النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بها - [00:17:39](#)

كان بيعزيهم بالجنة الصحابة في يوم من الايام يشوفوا سياب جميلة قوي من حرير. يعجبوا بها فالنبي صلى الله عليه وسلم لديه غيرة لديه حساسية عالية بيغير قوي على الجنة - [00:18:09](#)

فلما لقاهم معجبين قوي بها ولقى ان الكلام ده في قلوبهم سعد بن معاذ كان مات رحمة الله عليه رضي الله عنه فايه اللي حصل؟ فيقول لهم لا مناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير منها. ياه - [00:18:27](#)

هم ماسكين سياب من حرير لملك من الملوك ومعجبين جدا بها سبحان الله فيشوفهم كده انتم معجبين قوي بها؟ اه يقول لهم فاكرين سعد؟ سعد ده المناديل. انتم عارفين المنديل يا جماعة؟ النبي ما زكرش الحلم - [00:18:44](#)

لا ما زكرش حاجة من السياب الجميل قال لك المناديل الحاجات اللي احنا دايما بنستعملها مرة ونرميها حاجة لا تؤبه لها فيقول لهم الحاجة اللي سعد مش مركز فيها الجنة خير من هذا - [00:19:03](#)

تقطع زراع جعفر في مؤتة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد ابدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة يا سلام على الجمال تلاقي واحد حصل شيء فقالوا له لازم بتر - [00:19:19](#)

فيلاقي صابعه ده بيحصل له بتر ولا قدمه ولا اي شيء فينظر اليها ويقول اسبقيني الى الجنة ياه لما يكون ده شعارنا شعار اسبقيني الى الجنة اي شيء فاتك الغنى - [00:19:37](#)

وحرمت منه في الدنيا رافة ورحمة بالكريم سبحانه وتعالى. لانه والله ما منعك بخلا ولكن رزقها لطفا بهذا المنع فلما تلاقي ان الغنى كده جاتك هو مش فاتك هو سبقك - [00:19:55](#)

مستنيك ومننتظرك اذا كنت من اهل الجنة لما يموت والدك وتموت وبتك ويموت ابنك ويموت عزيز عليك قوي تزكري انه صدقك الى الجنة وتخلي لو ان الله اعاده مرة اخرى واحياه - [00:20:14](#)

ان يبقى ويرضى ان يعود مرة اخرى ويعيش وسط هذا الكرب والكبد والضيق والضنك لا مستحيل النبي صلى الله عليه وسلم واحد من اصحابه يفقد ابنا عزيزا صغيرا له يعزيه النبي بالجنة - [00:20:36](#)

يا عزيز الجنة ويخبره انه في الجنة في كفالة ابراهيم وسارة احد اخوانا الكرام في يوم من الايام يعني توفي رزق مولود ولكن هذا المولود يعني سبحان الله قبضه الله سبحانه وتعالى - [00:20:56](#)

فكنت بقول له اقف مع نفسك كده وشوف انت تربيتك افضل ولا تربية ابراهيم وسارة عليه السلام. مين اللي هيربي لك ابنك يا سيدي يمكن انت كنت اتربيت تبهله يمكن انت كنت تؤزبه - [00:21:16](#)

ربك سبحانه وتعالى اختار لولدك الا يريه الا الخليل الذي اتخذه الله خليلا وسار هم دول اللي اللي يراعوا ابنك ده ملجأ الملجأ الخليلي يبقى معهم الى ان تأتي يوم القيامة وانت على الباب - [00:21:35](#)

وبتسمع ادخلوها بسلام استلم اولادك من الخليل من كده النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعزيهم بذكر الجنة يموت عبدالله ده ابن حرام فيبيكي جابر ولده فيخبره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)

بالجنة يقول له ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا وقال له عبدي تمنى الجنة فيقول له تمنى الله اكبر هي دي الدنيا يا جماعة ستنقضي بحلولها ومرها فتنقضي بغناها وفقرها - [00:22:22](#)

تنقضي بعافيتها وامراضها هتنقضي بظلمها وعدلها تنقضي موضوع الصيام هينقضي. والعطش هينقضي لكن الاجر هيبقى القيام تعب فيها ينقضي تبقى الحسنات المشي للجامع سينسى. اما الاجر فيذكر تذكر لحزة دخولك الجنة يهون عليك كل شيء - [00:22:42](#)

وانت واقف قدام باب الريان منتظر ان الباب يتفتح وبعدين لا يدخل منه الا الصائم ياه على الجمال وانت داخل وبتبص على الامم اللي هم من ايام ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:23:14](#)

والعالم كله بيتفرج مين الكبار دول اللي داخلين من باب خاص وتبقى انت من ضمن الناس مجرد ما تعدي وتلاقي الباب بيتنقل فاذا دخل الصائمون اغلق ولا يفتح ابدا خلاص الباب ده ما يتفتحش ثاني - [00:23:30](#)

لزة من لزات الجنة تنقضي خلاص لزة ما حدش هياخذها تاني انت تخش والباب يتقفل بس انتهى. دي الصائمون بس. هم اللي يعيشوا في الجمال ده اما غيرهم في بتاعتهم - [00:23:51](#)

الجنة عزاءك الجنة عزاءك الجنة هي الفوز اللي بيخلي كل الخساير تافهة والنار هي الخسارة اللي بتخلي كل الانتصارات تافهة فعشان كده دايمًا شمر للجنة انها عزاء سيرمم شرخا في قلبك - [00:24:08](#)

الجنة لا احب يرحلون احبابك معك ولك وعندك لست مضطر لتقاتل بكل خلية فيك بتكسب معركة الحفاظ عليه انت اتحرمت في الدنيا لما طلقت من اولادك وانت اتحرمت من ابو زوجتك - [00:24:33](#)

لما منعك اولادك الجنة ما فيش الحرمان الجنة لا يأتي احدهم الى حياتك ويبدأ يدخل فيها انتهى خلاص كل ده الجنة ما فيش غيرة لن تبكي بالجنة مش في يوم من الايام هتياأس وتضايق وتضرب راسك بالجدار - [00:24:56](#)

من سورة العجز عن الرسول بشيء اردته بكل ما فيك ليه؟ لان كل ما تهواه فهو لك الجنة ما فيش قوانين دمك ضمير يحاسبك مش ممنوعات على سجيتك ستكون. كل ما تريد ان تفعله - [00:25:25](#)

اباشره دون تفكير الجنة تكون كالطفل الذي بدأ يحبو في الدنيا لا يعبأ بأحد الجنة لا وجع جنة لا سهر الجنة لا نار تشتعل في صدرك ولا برد ينخف يعظملك - [00:25:46](#)

سليمة معافى لن تمس بسوء الجنة لا يوجد عيون واحمر من كثرة البكاء الجنة لا اجساد متعبة من كثرة السهر الجنة لا تجاعيد اتبسطي واتبسط لا شيب فيها الانحناء في الزهر لا وهن في العظم - [00:26:12](#)

تخيل بقى مقدار الراحة هتكون عاملة ازاى الجنة لقاء احبة ماتوا وتركوك وجمعا باخرين احببتهم فبخت بهم الدنيا عليك الجنة لك ولنا ولهم فيها ما تشتهي انفسهم لان في رفقة حلوة - [00:26:41](#)

انبياء صديقون ابو بكر عمر قاسية مريم فاطمة عائشة كل هؤلاء الذين كنا نتعزى بهم حان الان موعد لقيام بالجنة نظر الى وجه الله الكريم ده كنا احنا بنستمع بالكلام بتاعه - [00:27:07](#)

نسمع الكلام تزداد الاشواق لرؤية الجميل الذي تكلم بها الجنة نظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى. تخيل المشهد مجرد التخيل يهون عندك كل ما تجد اللهم جنتك الجنة ترى الله - [00:27:32](#)

ترى الذي لطالما انس وحشتك ترى الذي طالما فك كربتك ترى من طالما امن روعاك ودبر حياتك ترى الذي اواك عندما جافوك ترى الذي شفاك واطعمك وسقاك من غير حول منك ولا قوة - [00:28:01](#)

سبحان الله كل واحد تفلت من يدك رغما عنك بالجنة تمسك يده وتقول اخيرا ها نحن هنا يا جماعة الموت ليس فراق لاننا سنلتقي في الآخرة الفراق الحقيقي يكون احدا في الجنة - [00:28:39](#)

والاخر ليس معها المعنى ده مهم اوي الجنة هتسمع منادي ينادي قلوده بلا اللهم هذا النداء عشان كده كانوا يتواصون الشدائد انما هي ايام تمضي والموعود الجنة وحدها الجنة هي التي تصلح - [00:29:06](#)

ان تكون تعويضًا عن كل الخراب الذي الم بك اللهم هذا العوض فكلما ادعتك نفسك ترك عمل صالح قل لها لعلني بهذا العمل ادخل الجنة اه والله مهما كنت تعبان - [00:29:41](#)

مهما كنت مرهق رب سائر عاصر القدمين داعم العينين مغبر الكفين خطوه في الارض قلبه في السماء ما زال يعبر فيعصر ويكبو فيقوم حتى يبلغ من السداد ارشده وتنادي السماء للارض - [00:30:09](#)

هذا عائر الامس عرج حتى وصل تصير باعوجاجك سر بعرجتك حتى تضأ حتى تطأ قدميك الجنة معلش ايام والامتحان هينتهي اصبر واصبري الزم مصحفك حافظ على صلاتك احتسب الوجع بتاعك - [00:30:36](#)

ما هو الا قدر الله وامتحاناته هتنتهي محطة عبور كونوا على يقين اننا سنجلس يوما ان شاء الله في ظل شجرة في الجنة نضحك على كل فراق الدنيا نكتفي بهذا - [00:31:04](#)

واعتزل فتجاوزت النصف ساعة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الجنة ويمن علي وعليكم حسني عمرو حسن خلق وحسن ناحية

